نفى وجود مبادرة مصرية رسمية

قيادي في الائتلاف السوري المعارض: نفضل عقد «جنيف 3» على «موسكو 1»

عواصم ـ وكالات: أعلن بدر جاموس عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض أمس، أن الائتلاف يفضل عقد مفاوضات «جنيف 3» مع النظام على عقد ما يسمى بمؤتمر «موسكو 1» والتي تخطط روسيا لبدء محادثاتها نهاية يناير المقبل، وذلك لإيجاد حل للأزمة السورية المستمرة منذ نحو 4 أعوام.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح جاموس الذي رافق رئيس الائتلاف هادي البحرة في زيارته إلى القاهرة أمس الأول، أن الائتلاف «مصر على أن تكون أي مفاوضات محتملة مع النظام على أساس مؤتمر «جنيف 1»، ولا يفضل الدخول في مفاوضات جديدة بلا شروط أو بشروط جديدة في موسكو» الداعم الأكبر للرئيس بشار الأسد.

وأضاف، أن الائتلاف «ليس بحاجة لاحتضان موسكو لقاءات بين أطراف المعارضة المختلفة، فالائتلاف يقود مشاورات لتقريب وجهات النظر مع أطياف المعارضة المختلفة وعقد لقاءات في هذا السياق مؤخرا في مصر وتركيا وعدة دول أوروبية».

واستدرك بالقول «ليست المشكلة في مكان التفاوض فقط وإنما المشكلة في مبادئ التفاوض وعدم حيادية روسيا ودعمها للنظام».

وكان جاموس يعلق على اقتراح ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي الخميس الماضي، أن يلتقي ممثلون عن مختلف أطياف المعارضة السورية الداخلية والخارجية في موسكو نهاية يناير المقبل قبل لقائهم المحتمل مع ممثلين عن النظام السوري، ما دفع بعض المراقبين للحديث عن إمكانية عقد مفاوضات «موسكو 1» بين النظام والمعارضة.

ورأى جاموس أن تلك اللقاءات بين المعارضة والمفاوضات المحتملة مع النظام من الأفضل عقدها في جنيف لتكون استمرارية للمؤتمرين اللذين عقدا العام الماضي «جنيف 1» ومطلع العام الحالي«جنيف 2»، «بحيث لا يتم بدء المفاوضات من نقطة الصفر»، لافتا إلى أنه يفضل شخصيا عقد المفاوضات في القاهرة مثلا أكثر من عقدها في موسكو.

وأكد أن الائتلاف المعارض لم يتلق أي دعوة رسمية من موسكو بخصوص حضور اجتماعات أو مفاوضات في موسكو، وأن تصريحات بعض المسؤولين الروس حول التحضير لعقد تلك الاجتماعات والمفاوضات نهاية يناير المقبل، يتم سماعها من وسائل الإعلام فقط.

وحول إعلان حكومة دمشق استعدادها لحضور «لقاء تشاوري» في موسكو، علق جاموس بالقول «إن تلك فقاعة إعلامية فقط، فلقاء تشاوري لا يوجد له جدول أعمال أو أسس وضمانات دولية ملزمة لن يكون له أي فائدة».

وعن اجتماعات وفد الائتلاف في القاهرة أمس الأول، أوضح جاموس أنه تم التركيز خلال لقائي الوفد مع نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية وسامح شكري وزير الخارجية المصري على توحيد المعارضة السورية وتكثيف التواصل فيما بينها للخروج بورقة موحدة للتفاوض مع النظام، وكذلك إمكانية احتضان القاهرة لاجتماعات بين أعضاء وممثلين لمختلف أطياف المعارضة للتقريب بين وجهات النظر.

ونفى عضو الوفد، مثلما سبقه رئيس الائتلاف، «وجود مبادرة مصرية مطروحة بشكل رسمي لحل سياسي في سورية»، كما أشار إلى أنه لم يتم تحديد جدول زمني لبدء اجتماعات المعارضة المرتقبة في القاهرة وأن الأمر متعلق بالمعارضة نفسها والوقت الذي تقرره.

وأشار جاموس الذي كان يشغل منصب الأمين العام السابق للائتلاف، إلى أن ما ذكره هو رأي شخصي ورأي شريحة واسعة داخل الائتلاف، إلا أن «القرار الأول والأخير لشروط التفاوض والموافقة على التوجه إلى موسكو يعود لقرار الهيئة العامة للائتلاف والتصويت في اجتماعاتها».

وينص بيان مؤتمر «جنيف 1» الذي عقد بإشراف دولي في يونيو 2012 على وقت العنف وإطلاق النار، والإفراج عن المعتقلين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وضمان حرية تنقل الصحافيين، والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

إلا أن الخلاف على مصير بشار الأسد في مستقبل سورية هو ما عطل تنفيذ أي من تلك المقررات، وأفشل جولتين من مفاوضات «جنيف 2» التي عقدت ما بين يناير وفبراير الماضيين، في التوصل لحل سياسي للأزمة.

وتعد روسيا من أبرز الداعمين للأسد عسكريا وماديا، كما استخدمت حق النقض (الفيتو) عدة مرات بمجلس الأمن لمنع صدور أي قرار يتضمن عقوبات أو إدانة.

استمرار الاشتباكات في كوباني

«داعش» يعلن اعتقال 70 من مقاتلي البيشمركة ونقلهم من العراق إلى سورية وحكومة كردستان تنفي

طفلة تنظر من نافذة منزلها الذي عادت اليه عائلتها بعد سيطرة الجيش الحر على قرية الحامدية في ريف ادلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: نفت وزارة البيشمركة بحكومة إقليم كردستان العراق ما تناولته وسائل إعلام بأن تنظيم «داعش» أسر 70 من قوات البيشمركة في العراق ونقلهم الى محافظة الحسكة داخل سورية.

وقال الأمين العام والمتحدث باسم الوزارة جبار ياور في بيان أمس، إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن «اعتقال داعش 70 عنصرا من قوات البيشمركة ووقوعهم أسرى بيد تنظيم داعش ومن ثم نقلهم الى سورية، خبر عار عن الصحة».

وأضاف البيان «الشهر الماضي، نشرت وزارة البيشمركة احصائية عن عدد شهداء البيشمركة والمصابين والمفقودين خلال ستة أشهر الأخيرة»، مشيرا الى أنه «وفق الاحصائية فقد تم فقدان الاتصال مع 34 عنصرا من قوات البيشمركة».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن أن تنظيم «داعش» اعتقل 70 رجلا ، قال إنهم من قوات البيشمركة ونقلهم من الجانب العراقي إلى ريف الحسكة داخل الأراضي السورية، حيث تم اقتيادهم إلى بلدة الهول، ومن ثم نقل معظمهم نحو مدينة الشدادي التي تعد معقل التنظيم في محافظة الحسكة، والواقعة في الريف الجنوبي لمدينة الحسكة.

واضاف ان «المعتقلين شوهدوا وهم معصوبو الأعين» مضيفا أن التنظيم أبلغ الأهالي انهم من مقاتلي قوات البيشمركة الكردية وانه «اسرهم خلال اشتباكات معهم في العراق».

وأعلنت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق مؤخرا مقتل 727 عنصرا من عناصرها وعناصر الآسايش (قوات الأمن) والشرطة المحلية في المعارك ضد تنظيم «داعش» منذ يونيو الماضي.

وأوضحت الوزارة أن المواجهات أسفرت عن إصابة 3564 آخرين إلى جانب 34 عنصرا آخرين من قوات البيشمركة في عداد المفقودين.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الانسان أمس ان تسعة من مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) لقوا مصرعهم خلال مواجهات مع وحدات حماية الشعب الكردي في مدينة عين العرب (كوباني).

وأضاف المرصد في بيان ان اشتباكات دارت بين الطرفين في اطراف حي (صوفيان) جنوب عين العرب، ما اسفر عن قتل تسعة من عناصر التنظيم وعدد من عناصر وحدات الحماية التي حققت تقدما في المدينة.

من جهته، قال الجيش الأميركي في بيان إن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة نفذت أمس ثماني ضربات جوية ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في سورية وخمس ضربات على أهداف تابعة له في العراق.

وقالت قوة المهام المشتركة إن الضربات في سورية تركزت على بلدة عين العرب قرب الحدود التركية.

وأضافت أن الضربات في العراق شملت مواقع للدولة الإسلامية قرب سنجار والموصل.

إعدام «داعش» لاثنين من عناصره من عشيرة البوحردان يفجر اشتباكات عنيفة في القائم

بغداد ـ وكالات: تواصلت الاشتباكات بين تنظيم «داعش» وعشيرة البوحردان في مدينة القائم على الحدود مع سورية أمس، في وقت أكدت عشيرة البونمر السنية انها لم تتلق اي تسليح وان ما حكي عن تزويدها بكميات من الاسلحة لم يتجاوز الوعود. وقال صباح كرحوت رئيس مجلس محافظة الانبار غربي العراق أمس ان المواجهات والاشتباكات بين إحدى عشيرة البوحردان السنية و«داعش» بمدينة القائم امتدت منذ صباح السبت الماضي وحتى يوم امس بعد إعدام التنظيم اثنين من ابناء العشيرة كانا ينتميان اليه.

وفي تصريحه لوكالة «الأناضول»، أوضح كرحوت أن تنظيم داعش أعدم اول من امس شقيقين من عناصره بعد ضبطهما وهما يحاولان سرقة أحد المنازل بالقائم غربي الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وأضاف أن الشقيقين اللذين تم إعدامهما ينتميان إلى عشيرة البوحردان التي انضم غالبية أبنائها لداعش بعد سيطرته على القائم منذ أكثر من 4 أشهر.

وتابع كرحوت بالقول إن عشيرة البوحردان اعترضت على حكم الإعدام بحق الشقيقين المنتميين لها، إلا أن التنظيم مضى في تنفيذ الحكم، الأمر الذي أدى لاندلاع اشتباكات عنيفة.

ولفت رئيس المجلس إلى أن «داعش» قطع شبكات الاتصالات عن مدينة القائم منذ اول من امس وذلك لمنع نقل أخبار الاشتباكات التي تحصل فيها.

ولم يبين كرحوت حصيلة القتلى والجرحى في الاشتباكات بين الطرفين، وذلك لصعوبة الوصول إلى مصادر من داخل المدينة الخاضعة لسيطرة «داعش» وانقطاع الاتصالات عنها.

في هذه الاثناء، أكد الشيخ نبيل الكعود أحد الشيوخ البارزين في عشيرة البونمر العراقية أن ما تردد بشأن تسليح العشائر لمواجهة تنظيم داعش لم يتجاوز الوعود حتى الوقت الراهن، وقال الكعود في تصريح خاص لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس ان الجيش والشرطة في مناطق عشيرة البونمر لا يملكان العتاد والعدة الكافية لمواجهة هذا التنظيم، مؤكدا على أن عشيرته لا تملك اي سلاح بغرض مقاومة داعش أو الدفاع عن نفسها.

ميدانيا أيضا، قتلت القوات العراقية ثلاثة أشخاص بينهم انتحاري في حادثين منفصلين، الأول قتل فيه مسلحان غربي العاصمة بغداد، والثاني قتل فيه انتحاري حاول تفجير نفسه في أحد المراكز الأمنية في محافظة الانبار.

كما شن طيران التحالف الدولي المزيد من الغارات على مواقع لتنظيم داعش في مناطق متفرقة في العراق.

وقال بيان لقيادة التحالف الدولي في العراق: ان القوات استخدمت مقاتلات وطائرات من دون طيار أدت إلى تدمير مبنى ووحدات تكتيكية تابعة للتنظيم بالقرب من قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار، ومركبة بالقرب من الموصل شمالي العراق.

وأضاف البيان: أن الغارات الجوية دمرت مركبتين فنيتين ووحدة تكتيكية بالقرب من الفلوجة ومركبة تكتيكية بالقرب من القائم وثلاثة مبان بالقرب من بيجي.

كيف سقطت طائرة «الكساسبة» في الرقة؟

عمان ـ الأناضول: كشفت صحيفة أردنية تفاصيل جديدة عن سقوط الطائرة المقاتلة الأردنية فوق محافظة الرقة السورية الأربعاء الماضي، ووقوع قائدها معاذ الكساسبة اسيرا بيد تنظيم «داعش».

وفي عددها الصادر أمس، نقلت صحيفة «العرب اليوم» عن مصادر عالية المستوى، قولها إن طائرة الكساسبة المقاتلة من طراز (إف 16) سقطت نحو الساعة (7,15) صباح الأربعاء الماضي بالتوقيت المحلي (5,15 تغ)، إثر خلل فني تمثل في عدم التقاط الطيار الكساسبة تعليمات الملاحة الأرضية والجوية، التي تزوده بها احدى طائرات «الأواكس».

وأضافت المصادر التي لم تسمها الصحيفة، أن «السرب المقاتل في تلك الطلعة الجوية تشكل من 7 طائرات مقاتلة، بينها طائرة الكساسبة وطائرة أردنية أخرى، وطائرتان إماراتيتان وأميركية».

وأوضحت أن «السيطرة الجوية والأرضية رصدت ان طائرة الكساسبة بدأت بالانخفاض من ارتفاع 11 ألف قدم، واثرها تم تحذيره والمناداة عليه، الا ان المفاجأة كانت في عدم استجابة الطيار، وان خللا فنيا حدث في نظام الملاحة أدى الى سقوط الطائرة، وقفز الطيار بالمظلة، وتم تحديد مكان نزول الطيار وسقوط الطائرة بالقرب من بحيرة الاسد ـ وهي بحيرة اصطناعية أنشئت عليها مدينة نموذجية هي مدينة الثورة التابعة لمحافظة الرقة».

وبينت الصحيفة أن الطيارين في نفس السرب والعاملين بالسيطرة الأرضية رصدوا مكان سقوط الطائرة وتحطمها، ونزول معاذ بشكل دقيق، ومرروا تلك المعلومات والخرائط للقيادة الأرضية.

وأشارت إلى أن القيادة الأرضية قامت على الفور بدراسة المكان القريب والمناسب من مكان الكساسبة لتشكيل فريق مظلي لإنقاذه، حيث كان امام المخططين العسكريين خياران، الاول إقليم شمال العراق وكان الأنسب بسبب قربه من منطقة الحادث، والثاني من منطقة الأزرق الأردنية وهو خيار بعيد نسبيا.

وبينت الصحيفة أن الذي حال بين تشكيل خلية المظليين لإنقاذ الطيار وإعادته الى وطنه، وقوع الكساسبة في المنطقة التي يسيطر عليها «داعش»، واقتياده الى منطقة آهلة بالسكان، لم تحددها.

وكان تنظيم «داعش» أعلن ظهر الأربعاء الماضي عن إسقاط طائرة تابعة للتحالف الدولي قرب مدينة الرقة السورية بصاروخ حراري وأسر قائدها الأردني ويدعى معاذ الكساسبة، ونشر موالون للتنظيم صورا له على مواقع التواصل الاجتماعي.

مقتل ضابط كبير من الحرس الثوري في العراق

طهران ـ أ.ف.پ: أعلن الحرس الثوري الإيراني مقتل ضابط عسكري إيراني كبير في العراق، حيث كان يشارك في مهمة مع الجيش العراقي.

وقال بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني، نشر على موقعه الاخباري الرسمي سباه ـ نيوز «استشهد البريغادير جنرال حميد تقوي خلال مهمة استشارية لدى الجيش العراقي والمتطوعين العراقيين لقتال إرهابيي داعش (تنظيم الدولة الاسلامية) في مدينة سامراء» التي تبعد نحو 110 كيلومترات الى الشمال من العاصمة العراقية بغداد.

وأوضح البيان انه سيتم تشييع جثمان تقوي اليوم في طهران في مسجد يقع داخل مقر القيادة العامة للحرس الثوري الإيراني.

وتؤكد إيران ان التصدي لهذا التنظيم هو مهمة العراقيين ونفت باستمرار ان تكون قد أرسلت قوات برية الى العراق كما رفضت المشاركة في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وأقرت طهران بإرسال اسلحة ومستشارين عسكريين الى العراق لمساعدة القوات الحكومية. وبحسب الصحافة الإيرانية، قتل العديد من الجنود الإيرانيين في العراق وفي سورية أيضا.

ونشرت وسائل الاعلام الإيرانية صورا تظهر قائد فيلق القدس وهي وحدة النخبة في النظام الإيراني، الجنرال قاسم سليماني وهو يقف الى جانب مقاتلين اكراد عراقيين يقاتلون تنظيم الدولة الاسلامية، من دون توضيح متى وأين التقطت الصورة.

كما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لسليماني مع وزير المواصلات السابق هادي العامري الذي يقود حاليا مجموعة من الميليشيات الشيعية التي تقاتل تنظيم الدولة الاسلامية.

العبادي وزيباري والجعفري وعلاوي مازالوا يحملونها

الرئيس العراقي فؤاد معصوم يتخلى عن جنسيته البريطانية

بغداد ـ الأناضول: تخلى رئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم أمس، عن جواز سفره البريطاني في سابقة تعد الأولى لمسؤول عراقي يتخلى عن جوازه تطبيقا للدستور الذي يمنع ازدواج الجنسية للمسؤولين في الدرجات العليا.

وينص الدستور العراقي في مادته الـ18 على جواز تعدد الجنسية للعراقي، بينما يفرض على من يتولى منصبا سياديا أو أمنيا رفيعا التخلي عن أي جنسية أخرى.

وقال بيان صدر عن مكتبه إن «رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أعاد جوازه البريطاني الى السلطات في المملكة المتحدة، وأبدى شكره للمملكة على الجواز الذي أتاح له حرية التحرك والسفر خلال الحقبة الدكتاتورية».

وأضاف البيان أن «سفارة المملكة المتحدة تسلمت رسالة من الرئيس معصوم ومعها جواز السفر الذي أعاده بكل احترام وتقدير»، مبينا أن «معصوم كان قد فاتح السلطات البريطانية فور انتخابه رئيسا للجمهورية لإتمام إجراءات إعادة الجواز وسحب الجنسية امتثالا لما جاء في الدستور العراقي بشأن عدم جواز تمتع الأشخاص بجنسية أخرى سوى الجنسية العراقية في حال تم انتخابهم أو تكليفهم بمهام سيادية في جمهورية العراق».

وممن يحملون الجنسيات الأجنبية وهم في مناصب سيادية رئيس الوزراء حيدر العبادي، وهوشيار زيباري نائب رئيس الوزراء، وإياد علاوي نائب رئيس الجمهورية، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري، وجميعهم يحملون الجنسية البريطانية، إضافة إلى عدد من الوزراء في الحكومة.

ارتفاع عدد قتلى الاشتباكات بين حزب العمال وفصائل كردية أخرى في تركيا

أنقرة ـ كونا: اعلنت السلطات التركية عن ارتفاع عدد القتلى في الاشتباكات الدائرة بين مجموعات كردية في محافظة «شيرناق» جنوب شرقي تركيا الى ثلاثة بعد وفاة مصاب متأثرا بجراحه. ونقلت وكالة الانباء التركية (الاناضول) عن مصادر أمنية قولها ان الشخص الثالث المصاب توفي أمس أثناء تلقيه العلاج في غرفة العناية المركزة بمستشفى «جيزرة» الحكومي دون الإشارة إلى هوية القتيل ليرتفع بذلك عدد قتلى الاشتباكات إلى ثلاثة أشخاص. واشارت المصادر الى ان الاشتباكات وقعت أمس الأول بين مجموعة من شباب منظمة حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا واميركا كمنظمة ارهابية، ومجموعة كردية اخرى تعرف باسم «حزب القضية الحرة» في بلدة جيزرة التابعة لمحافظة «شيرناق» ما اسفر عن مقتل شخصين وإصابة خمسة اخرين. يذكر ان عددا من مكاتب «حزب القضية الحرة» تعرض لهجمات من قبل جماعات موالية لمنظمة حزب العمال الكردستاني خلال أعمال العنف التي شهدتها عدة مدن تركية في اكتوبر الماضي بذريعة الاحتجاج على هجمات تنظيم الدولة الاسلامية على مدينة عين العرب (كوباني) السورية.

بريطانيا: حراسة لـ «الحرس الملكي» خشية «اعتداءات إرهابية»

لندن ـ عاصم علي

كشفت صحيفة «ذي ميل أون صنداي» أن السلطات البريطانية قررت سحب الحرس الملكي التقليدي الموجود أمام القصور، ليكون تمركزه إما خلف قضبان الأسوار الحديد، أو جعله تحت حراسة رجال شرطة يحملون رشاشات أوتوماتيكية.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر أمنية أن الإجراءات الأمنية الجديدة جاءت نتيجة تزايد المخاوف من اعتداءات ارهابية فردية على طريقة عملية اعدام الجندي لي ريغبي في لندن العام الماضي، وقتل جندي كندي أمام البرلمان الفيديرالي في أوتاوا هذا العام. وتعتبر السلطات البريطانية الاجراءات الاحترازية الرد الوحيد على مثل هذه الاعتداءات التي تسميها هجمات «الذئب الوحيد»، في إشارة الى عدم التخطيط لها أو ارتباطها بالجماعات المتشددة. يذكر أن الحرس الملكي بلباسه الأحمر وقبعته التقليدية بات رمزا للبلاد وجاذبا لملايين السياح الأجانب سنويا، إذ يأتون لمشاهدة مراسم التبديل في قصر باكنغهام وسط لندن خلال النهار. وشاهد مراسل الصحيفة البريطانية عددا من رجال الشرطة يحملون رشاشات أوتوماتيكية، ويتولون حراسة الحرس التقليدي أمام مقر الحكومة. ونقلت عن مصادر أمنية أن هؤلاء الحراس ثابتون دائما ما يجعل الهجوم عليهم شديد السهولة، إلا في حال وجود حراسة لتجنب ذلك.